اعتبر الشيخ عبد الحميد إمام وخطيب أهل السنة في مدينة زاهدان أن الوحدة بين الشعوب والأقوام والمذاهب الإسلامية تدل على درايتهم وذكاءهم، ورأى أن الوحدة الحقيقية لا تحقق بالهتافات المحضة دون العمل.

وألقى الشيخ عبد الحميد محاضرة في الجلسة الثامنة عشرة لأئمة وخطباء الجمعة لأهل السنة في محافظة سيستان وبلوشستان، إلى أهمية الوحدة والتضامن بين الأمة المسلمة.

وقال: "الوحدة والانسجام والتضامن بين الشعوب والأقوام والمذاهب الإسلامية تدل على درايتهم وذكاءهم وتحقق لهم السعادة والنجاح في الحياة".

وأضاف الشيخ: "يجب بذل الجهود للوصول إلى وحدة حقيقة قائمة، لا الاكتفاء بالهتافات المحضة، ويجب إزالة جميع موانع الوحدة، والسعي في تثبيت ما تعتبر أسس الوحدة في المجتمع بحل المشكلات".

وأردف الشيخ عبد الحميد: "السبب الرئيسي لهذه الثورات الشعبية في البلاد الإسلامية هو استبداد الأنظمة والحكام، فهم لا يعرفون أحدًا غير أنفسهم، ولم تكن لهم آذان صاغية لسماع صيحات الشعب، ولم يكونوا يلتفتون إلى مطالبات الشعب".

وقال: "اليوم يتحسرون ويتأسفون على زوال حكمهم، وهذه التحسرات لا تجدي نفعًا، ونرجوا أن تأتي في هذه البلاد أنظمة تسير في سبيل منافع الإسلام والأمة المسلمة، لتستعاد عزة وكرامة المسلمين إليهم مرة اخرى".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/02/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com